

## بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الأربعون من: (كتاب التوحيد) من: (الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين) للإمام الوادعي رحمه الله

قال الإمام الوادعي رحمه الله (ج6 ص275):

تحت الباب السابق

### 5- جزء من عرض عن التوحيد

متابعة للحديث 4462

(...)

\* قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج9 ص159): حدثنا بن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سلام، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن رجل من ربيعة، قال: قدمت المدينة، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده وافد عاد، فقلت: (أعوذ بالله أن أكون مثل وافد عاد)، قال رسول الله

**صلى الله عليه وسلم** : «**وها وافد عادٍ**» قال: فقلت: على الخير بها سقطت، إن عاداً لها أقحطت بعثت قبلاً فنزل على بكر بن معاوية، فسقامه الخمر وغنته الجرادتان، ثم خرج يريد جبال ههرة، فقال: اللهم إني لم أتك لهريض فأداويه، ولا لأسير فأفاديه، فاسق عبدك ما كنت مسقيه، واسق معه بكر بن معاوية. يشكر له الخمر التي سقامه، فرفع له سحابات، فقيل له: اختر إحداهن. فاختر السوداء ومنهن، فقيل له: خذها رهادا رهودا، لا تذر من عاد أحدا.

وذكر أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر هذه الحلقة -يعني حلقة الخاتم- ثم قرأ: **﴿إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾** الآية.

وقد روى هذا الحديث غير واحد عن سلام أبي الهنذر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، ويقال له الحارث بن يزيد.

حدثنا عبد بن حميد، حدثنا زيد بن حباب، حدثنا سلام بن سليمان النحوي أبو الهنذر، حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن **الحرث بن يزيد البكري** ، قال: قدمت المدينة فدخلت المسجد، فإذا هو غاص بالناس، وإذا رايات سود تخفق، وإذا بلال متقلد السيف بين يدي **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ، قلت: ما شأن الناس ؟ قالوا: يريد أن يبعث عهرو بن العاص وجهاء. فذكر الحديث بطوله نحوه من حديث سفيان بن عيينة بهنأه، قال: ويقال له: الحرث بن حسان.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن، ولا يضر الاختلاف في اسم صحابييه.

## 6- جزاء من عاند الدعوة إلى التوحيد

-4463 قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في "السنة" (ج 1 ص 304):  
حدثنا محمد بن أبي بكر الهقدهي، قالوا : حدثنا دليم بن غزوان، حدثنا ثابت،  
عن أنس، قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه إلى رأس  
المشركين يدعوهم إلى الله تعالى ، فقال: المشرك: هذا الذي تدعونني إليه من  
ذهب، أو فضة، أو نحاس ؟ فتعاضم هقالتة في صدر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره،  
فقال: «إرجع إليه»، فرج إليه مثل ذلك، وأرس الله تبارك وتعالى صاعقة من  
السواء فأهلكته، ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يدري،  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : «إن الله قد أهلك صاحبك  
بعذك» ونزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ويرسل الصواعق  
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله﴾.

قال الإمام الوادي: هذا حديث حسن... الخ

ظهر الخهيس 2 لذي القعدة 1435 هـ